(إذا كنت قلبي ثم أزمعت هجرة ... فما أنت لي يا قلب بالصاحب المرضي) .

(ولكنه قلب تعرض للهوى ... ولا شك أني في جنايته أقضي) - الطويل - .

950 - وسمعته يقول كتب الأمير أبو الحسن بن منقذ إلى أهله من مصر .

(أحبابنا لو لقيتم في مقامكم ... من الكآبة ما لاقيت في ظعني) .

(لأصبح البحر من أنفاسكم يبسا ... كالبر من أدمعي ينشق بالسفن) - البسيط - .

فعمل أبو الحسين بن خراسان الطرابلسي وأنشدنا بصيدا .

(أأحبابنا مالي وللدهر كلما ... أردت دنو الدار أبعدني الدهر) .

(فقرب مني الدهر من لا أوده ... وينأى بمن أهوى وقد أمكن الأمر) .

(ويحدث لي في كل يوم أصادقا ... معادية أخلاقها حلوها مر) - الطويل - .

951 - أنشدني أبو القاسم علي بن سعد بن علي بن الحسين بن سيف الآملي بهمذان قال أنشدني والدي بآمل طبرستان قال أنشدنا أبو القاسم عبد الصمد بن بابك الشاعر لنفسه .

(إذا ما أنت لم تنفع ... ولم تدفع ولم تشفع) .

(ونوجيت فلم تصغ ... ونوديت فلم تسمع)